

قام الجيش الجزائري بتعزيز وجوده على الحدود مع مالي، المغلقة منذ بدء الحرب في شمال هذا البلد، في خطوة ترمي إلى عرقلة دخول الإسلاميين المسلحين.

وقال نائب من ولاية تمنراست الحدودية مع مالي محمد بابا علي: "الجيش منتشر منذ مدة في المنطقة، لكن وصلت تعزيزات منذ بداية الحرب في مالي".

وأضاف: "الأمر يتعلق بمنع تسلل المجموعات الإرهابية نحو الجزائر، لأنه لولا هذه التعزيزات لتسلل الإرهابيون من شمال مالي"، وفق تعبيره.

ولم يصدر أى رد فعل رسمي من الحكومة الجزائرية بعد الغارات الجوية على منطقة كيدال الحدودية مع الجزائر. وأردف بابا: "الوضع بالتراب الجزائري عاды باستثناء تخوف سكان تنزاواتين وتماوين وتاوندرت الملاصقة للحدود لأن هناك حرباً تجرى بالقرب منهم".

وكان وزيران من الحكومة الجزائرية توجهها، أمس الأحد، إلى ولاية إدرار جنوب غرب الجزائر، أكبر ولاية حدودية مع دولة مالي، لطمأنة السكان وخاصة الطوارق منهم.

وكان وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس قد صرح في وقت سابق اليوم الاثنين بأن انسحاباً عسكرياً فرنسياً من تمبكتو في مالي مرجح أن يحدث خلال وقت سريع جداً، وأحجم عن تحديد ما إذا كانت القوات المتوافرة يمكن أن تشارك في هجوم بري بشمال البلاد.

ووفق إذاعة فرانس إنتر التي تساءلت عما إن كانت الضربات الجوية في نهاية الأسبوع على منطقة كيدال تهدف إلى إضعاف الخصم قبل شن هجوم بري، قال فابيوس: "الهدف هو تدمير قواعدهم الخلفية ومخازنهم".

ولم يردّ الوزير على سؤال حول هجوم بري محتمل، وقال: "في المدن التي نسيطر عليها، نرغب أن تحل مكاننا سريعاً القوات الأفريقية التي سمحت الأمم المتحدة بها".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/02/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com